ومنه أَيضاً : قولهم : لأُثْئِدَنَّ مَبْرَكَكَ كما في الأَساس . ويقال للمرأَة إِنَّهَا لَثَأْدةُ الخَلْق بهاءٍ أَي الكثيرةُ اللَّحْمِ كذا عن ابن شُمَيل . وفي بعض النُّسخ : المُكتنِزة اللَّحْم . وفيها ثَآدةٌ كجَهالَةٍ أَي سِمَنٌ . ومما يُستدرك عليه : الأَثْآدُ : العُيوب عن ابن الأَعرابيّ . وقال أَبو حنيفةَ إِذا نَعَتَّ غُضُوضَةَ النَّباتِ قلْتَ : مَعَدَ وثَأَدَ وَنَاعَمَ ثرد .

ثرَدَ الخُبْزَ : فَتَّه ثم بَلَّه بمَرَقٍ ثمّ شَرَّفَه وَسْطَ القَصعةِ . وهو الثَّريدُ والثَّريدةُ والثُّرْدَةُ كما في الأَساس كاثَّرَدَه واثَّردَه بالتاءِ المثنّاة الفوقيّة والثاءِ المثلّثَة على افْتَعَله أَي بتشديد التاءِ والثَّاءِ أَي اتّخذَه . كان في أَصْله اثْتَرده على افتَعَل فلما اجتمَعَ حَرفانِ مَخْرجاهما مُتقارِبانِ في كلمةٍ واحدةٍ وَجَبَ الإِدغام إِلاّ أَن الثّاءَ لما كانت مهموسةً والتاء مجهورة لم يَصِحَّ ذلك فأَبدَلُوا من الأَول تاءً فأَدغموه في مثله . وناسٌ من العرب يُبدِلُون من التاءِ ثاءً فيُدغمون فيقولون اثَّرَدت فيكون الحرف الأَصليّ هو الظاهر كما في الصّحاح . وثَرَدَ الثَّوْبَ : غَمَسَه في الصِّبْغ . وثَوبٌ مَثرُودٌ : مَغموسٌ فيه عن ابن شُمَيل . وفي حديث عائشةَ رضي اللّه عنها فأَخَذَتْ خِمَاراً لها قد ثَرَدَته بزَعْفرانٍ أَي صَبَغَتْه . وثَرَدَ الخُصْيَة : دلَكَهَا مَكَانَ الخِصَاءِ نقله الصاغانيّ . ومن المَجاز : ثَرَدَ الذَّبيحةَ إِذا قَتَلَهَا من غير أَنْ يَفرِيَ أَوْدَاجَها وذلك إِذا كانت مُدْيَتُه كالَّةً فَقَتَّ ولم يَفْرِ . وفي بعض النُّسخ يفدى بالدال المهملة وفي أُخرَى يبرى بالمُوحدة والدَّاءِ وكلاهما تحريف كثَرَّدَهَا تَثريداً . وفي الحديث سُئِلَ ابن عبّاسٍ عن الذَّبيحةِ بالعُود فقال : ما أَفْرَى الأَوداجَ غير المثَرَّد فَكُلْ وقيل : التّثريد : أَن يَذبَحَ الذَّبِيحَةَ بشيْءٍ لا يَنْهَرُ الدّمَ ولا يُسِيله . فهذا المُثرَّدُ . وما أَفْرَى الأَوداجَ من حديدٍ أَو لِيطَة أَو عُودٍ له حَدٌّ فهو ذَكيٌّ غيرُ مُثرَّد . والثَّرْد : الهَشْم والكَسْر . ثرَدَ الخُبْزَ يَثْرُده ثَرْداً . والمَثْرُودَة بالفتْح وهذه عن الصّاغانيّ والأُثْرُدَانُ كعُنْفُوانٍ قال الفرّاءُ : هو على لفْظ الأَمر كلُّ ذلك اسمُ الثَّرِيدَة والاسم الثُّرْدة بالضّم . وأَنشد الفرّاءُ : .

أَلاَ يا خُبْزَ يا ابْنَةَ أُثْرُدَانٍ ... أَبَى الحُلْقُومُ بَعْدَكِ لا يَنَامُ